

## الأصول في النحو

منه لأن المأمورَ بعضها والمنهي بعضها وقربه أنهما قد أحاطا بالأمر وقال : وليس يجوزُ الخفض عندنا إلا على العطف على عاملين فيمن أجازَه .  
وأما قولُهم : ما كلُّ سوداءَ - تمرَةٌ ولا بيضاءَ - شحمة فقال سيبويه : كأنكَ أظهرتَ كلَّ - مضمرةٍ فقلت : ولا كلُّ بيضاءَ فمذهب سيبويه أنَّ - ( كلُّ - ) مضمرة هنا محذوفة وكذلك : .  
أُكَلِّمُ امْرَأَةً تَحْسَبُ نِسْبَتَهَا امْرَأَةً ... وَنَارٌ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا .  
يذهب إلى أنه حذف ( كلُّ ) بعد أن لفظ بها ثانية وقال : استغنيت عن تثنية ( كلُّ )  
لذكرك إياه في أول الكلام ولقلة التباسه على المخاطب قال : وجاز كما جازَ في قوله : ما  
مثلُ عبد اللّهِ - يقولُ ذاكَ ولا أخيه - وإن شئت قلت : ولا مثلَ أخيه - فكما جاز في جمع  
الخبر كذلك يجوز في تفريقه وتفريقه أن تقول : ما مثلُ عبد ا يقولُ ذاكَ ولا أخيه يكرهُ  
ذاكَ قال : ومثلُ ذلكَ : ما مثلُ أخيكَ ولا أبيكَ يقولانِ ذلكَ فلما جاز في هذا جاز في  
ذاك .

وأبو العباس C لا يجيزُ : ما مثلُ عبد ا يقولُ ذاكَ ولا أخيه يكرهُ ذاكَ والذي بدأ  
به سيبويه الرفعُ في قولكَ : ما كلُّ سوداءَ - تمرَةٌ ولا بيضاءَ - شحمةٌ والنصب في ( ناراً )  
هو الوجه وهذه الحروف شواذٌ فأما من ظنَّ أن من جرَّ آياتٍ في الآية فقد عطف  
على عاملين فغلطُ منهُ وإنما نظير ذلك قولك : إنَّ في الدار علامةً للمسلمين والبيتِ  
عَلامَةً للمؤمنين - فإعادة علامة تأكيد وإنما حسنت الإعادة للتأكيد لما طال الكلام كما  
تعاد ( إن ) إذا طال الكلام وقد ذكرنا هذا في باب إنَّ وأنَّ ولولا أننا ذكرنا التأكيد